

لكن هذا لم يمنعهم من انشاء حضارات عظيمة في شبه الجزيرة العربية واليمن في المناطق التي امكنهم الاستقرار فيها لوفرة الماء والكأ حيث كانت لهم علوم وفنون تمثلت خاصة في العمارة والصناعات اليدوية اما بعد ظهور الاسلام والذي وحد العرب بتعاليمه ال سمحة تا سست الدولة الإسلامية والتي كانت بدايتها من شبه الجزيرة العربية ثم توسعت لتمتد من المحيط الهندي شرقا الى المحيط الاطلسي غربا لتصل الفتوحات الاسلامية الى اوربا والهند والصين فاختلط العرب واحتكوا بهذه الامم الجديدة فساهم العدل والامن في انتشار الفنون حيث تآثر المسلمون العرب بفنون هؤلاء من فرس وبيزنطيين وبربر وغيرهم فآخذوا منها واطافوا لها ليبتكروا فنا غنيا بتنوعه يوافق شرائع الدين الجديد انه الفن الاسلامي والذي تميز برقيه من الناحية الجمالية والفلسفية وحتى الأخلاقية ليصبح رمزا لتراث الأمة الإسلامية عبرالتاريخ . مما اثر على الثراء الفني في جميع المجالات وقد ظهرت عبقرية الفن الاسلامي بوضوح في فنون "الخط العربي والعمارة والزخرفة والنقش اكثر مما تتجلى في تصوير الاشخاص والحيوانات ، لقد تجلى فن التصوير الاسلامي بخصائصه المتنوعة في الجزائر من خلال بزوغ عدة فنانين على غرار الاخوين عمر ومحمد راسم وآخرون ابان فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، وعليه اخترنا النظر في امنمات الفنان عمر راسم لتكون عينة لدراسة تجليات فن التصوير الاسلامي في الجزائر .